دلالات أبنية الأفعال في خطب الإمام الحسين عليه السلام ورسائله في واقعة الطف

الأستاذ المساعد الدكتور
حسن عبد المجيد عباس الشاعر
جامعة الكوفة ـ كلية الآداب
alshair33@yahoo.com

مقدمة:

مما يستدعي نهوض الباحثين للبحث في الأبنية الصرفية أسماء، وأفعالا ودلالاتهما، هو الحرص على التراث اللغوي العربي، ولا سيما إذا كان هذا التراث يرد إلى عصر الفصاحة، وكيف الحال ستكون لو كان البحث في كلام سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين بن علي ابن أبي طالب؟، فهو ابن رسول الله محمد المصطفى صلى الله عليه وآله، سيد البلغاء والفصحاء، وخير من نطق بالضاد، وابن صاحب نهج البلاغة - أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام -، الكتاب الثاني بعد القرآن الكريم من حيث البلاغة، وابن سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام، التي ما زال التأريخ محتفيا ومكبرا ما صدر عنها من الخطب، أعني خطبتيها على رجال الأنصار، وخطبتها على نسائهم، وأخ الإمام السبط الحسن بن علي المجتبى، الذي نال الغصص من أعدائه حتى فارقته الحية آمنا مطمئنا.

لقد دأب الباحثون على استقراء كلام العرب الذي ينسب إلى عصر الفصاحة، أي بعمر ٤٠٠ سنة: ٢٥٠ سنة قبل الهجرة، و١٥٠ بعدها. والإمام الحسين عليه السلام أشهر من أن نعرّف ببلاغته، وهو من أسياد هذا العصر وأسنمتها، فقد سمع جده وأباه وأمه وأخاه يصدحون بأبلغ الخطب ويرتجلونها على أسماع الملأ، فكان غرسه من غرسهم، وعلمهم من علمهم. وشاءت الأقدار أن يتوجه بأهله وعياله وإخوته وثلة من أصحابه؛ لقتال الظالمين الذين استحلوا الحرام، وأبلغوا في تقتيل المسلمين وجر الويلات والنكبات إلى الدولة العربية الإسلامية، ألا وهم بنو أمية، المتمثلين في وقت ثورته الخالدة وملحمته المدوية، طف البطولة والتفاني والإباء، بعد أن أسرفوا في المنكرات، فباع كل شيء لمناجزتهم بمن معه لنيل رضا ربه.

وكان مما حدث في تلك الواقعة المشرفة أن الإمام الحسين عليه السلام وجه رسائل وكتبا إلى معسكر بني أمية بقيادة عمر بن سعد بن أبي وقاص وخطب عليهم وكان قد خطب قبل الواقعة في مكة، والمدينة لاستنهاض المسلمين للوقوف بوجه الخطر الذي يداهمهم، وهم بنو أمية.

ولهذه الخطب والرسائل قيمها المختلفة، السياسية، والعقائدية، والفقهية، والنفسية، والبلاغية، واللغوية، وغيرها. ومن مواطن القيم اللغوية، تتبع أبنية الأسماء والأفعال ودلالاتهما المختلفة للوقوف على أمثلة الكلمات التي صدرت عن الإمام الحسين العظيم (عليه هذه الخطب والرسائل، آملا من الله التوفيق في سعيه.

وأبنية الأفعال في العربية تنقسم على قسمين:

١- أبنية الأفعال الثلاثية

٢- أبنية الأفعال الرباعية

وكل واحد منهما ينقسم على مجرد ومزيد، ولكل منهما دلالاته التي تتلون بحسب ما ورد عنها في كتب اللغة والصرف؛ لأن أغلب الأفعال المجردة لها دلالات معجمية، وهذه الدلالات تنعكس على الصرف بالإفادة من المعجم، على حين أن الأفعال المزيدة مرتبطة بكتب الصرف وما ورد فيها من الدلالات الصرفية المتنوعة.

وسينقسم البحث على قسمين: دلالات أبنية الأفعال المجردة، ودلالات أبنية الأفعال المزيدة، وسيجمع الباحث ما أتيحت له الفرصة للتمثيل بالشواهد من كلام الإمام عليه السلام. ومن الله نستمد العون والصبر، إنه خير معين.

الخطب والرسائل:

يحرص الباحث على تقديم الخطب والرسائل برواياتها المطمئن بها، فربما ترد رواية مخدوشة أو موضوعة، ومثل هذه الرواية لا تستحق الذكر على نحو ما ورد في رسالة مسلم ابن عقيل للإمام الحسين عليه السلام وردّ الإمام عليه؛ لأنها تقلل من شأن سفير الإمام الذي لو لم يتحلّ بمميزات كبيرة لما أوكله الإمام بهذه المهمة الكبيرة[1]، وهي: (فكتب مسلم بن عقيل - رحمه الله - من الموضع المعروف بالمضيق مع قيس بن مسهر: أما بعد: فإنني أقبلت من

المدينة مع دليلين لي فجارا عن الطريق فضلا واشتد علينا العطش فلم يلبثا أن ماتا، وأقبلنا حتى انتهينا إلى الماء فلم ننج إلا بحشاشة أنفسنا، وذلك الماء بمكان يدعى المضيق من بطن الخبت، وقد تطيرت من وجهي هذا، فإن رأيت أعفيتني منه وبعثت غيري، والسلام. فكتب إليه الحسين بن علي عليه السلام: " أما بعد: فقد خشيت أن لا يكون حملك على الكتاب إلي في الاستعفاء من الوجه الذي وجهتك له إلا الجبن، فامض لوجهك الذي وجهتك له، والسلام)[٢].

١- رسالة الإمام لسفيره مسلم بن عقيل: (بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن علي إلى من بلغه كتابي هذا، من أوليائه وشيعته بالكوفة، سلام عليكم، أما بعد، فقد أتتني كتبكم، وفهمت ما ذكرتم من محبتكم لقدومي عليكم، وإني باعث إليكم بأخي وابن عمي وثقتي من أهلي (مسلم بن عقيل) ليعلم لي كنه أمركم، ويكتب إلي بما يتبين له من اجتماعكم، فإن كان أمركم على ما أتتني به كتبكم، وأخبرتني به رسلكم أسرعت القدوم عليكم إن شاء الله، والسلام)[٣].

٢- خطبة الإمام في مكة متأهبا للخروج: (الحمد لله وما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله صلى الله على رسوله وسلم خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة وما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف وخير لى مصرع أنا لاقيه كأنى بأوصالي يتقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء فيملأن منى أكراشا جوفا وأجربة سغبا لا محيص عن يوم خط بالقلم رضى الله رضانا أهل البيت نصبر على بلائه ويوفينا أجور الصابرين لن يشذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لحمته وهى مجموعة له في حظيرة القدس تقر بهم عينه ويتنجز لهم وعده من كان فينا باذلا مهجته وموطنا على لقاء الله نفسه فليرحل فإنى راحل مصبحا إن شاء الله وخطب عليه السلام فقال يا أيها الناس نافسوا في المكارم وسارعوا في المغانم ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوا وكسبوا الحمد بالنجح ولا تكتسبوا بالمطل ذما فمهما يكن لأحد عند أحد صنيعة له رأى أنه لا يقوم بشكرها فالله له بمكافاته فانه أجزل عطاءا وأعظم أجرا واعلموا أن حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم فتحور نقما واعلموا أن المعروف مكسب حمدا ومعقب أجرا فلو رأيتم المعروف

رجلا رأيتموه حسنا جميلا يسر الناظرين ولو رأيتم اللؤم رأيتموه سمجا مشوها تنفر منه القلوب وتغض دونه الأبصار أيها الناس من جاد ساد ومن بخل رذل وأن أجود الناس من أعطى من لا يرجو وان أعفى الناس من عفى عن قدرة وان أوصل الناس من وصل من قطعه والأصول على مغارسها بفروعها تسموا فمن تعجل لأخيه خيرا وجده إذا قدم عليه غدا ومن أراد الله تبارك وتعالى بالصنيعة إلى أخيه كافأه بها في وقت حاجته وصرف عنه من بلاء الدنيا ما هو أكثر منه ومن نفس كربة مؤمن فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة ومن أحسن أحسن الله إليه والله يحب المحسنين)[٤].

٣- رسالة الإمام لبني هاشم: (بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي إلى بني هشم أما بعد فإنه من لحق بي منكم استشهد معي، ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام)[٥].

٤- قال الإمام في رسالته لأهل الكوفة: (بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن على إلى إخوانه من المؤمنين والمسلمين سلام عليكم فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو أما بعد فإن كتاب مسلم بن عقيل جاءني يخبرني فيه بحسن رأيكم واجتماع ملئكم على نصرنا والطلب بحقنا فسألت الله أن يحسن لنا الصنع وأن يثيبكم على ذلك أعظم الاجر وقد شخصت إليكم من مكة يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذي الحجة يوم التروية فإذا قدم عليكم رسولي فاكمشوا أمركم وجدوا فإني قادم عليكم في أيامى هذه إن شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته)[٦].

٥- خطبة الإمام على جيش الحر: (أيها الناس إنها معذرة إلى الله عز وجل وإليكم إني لم آتكم حتى أتتني كتبكم وقدمت على رسلكم أن اقدم علينا فإنه ليس لنا إمام لعل الله يجمعنا بك على الهدى فإن كنتم على ذلك فقد جئتكم فإن تعطوني ما أطمئن إليه من عهودكم ومواثيقكم أقدم مصركم وإن لم تفعلوا وكنتم لمقدمي كارهين انصرفت عنكم إلى المكان الذى أقبلت منه اليكم)[٧].

٦- خطبة الإمام على جيش الحر بعد الفراغ من صلاة العصر: (أما بعد أيها الناس فإنكم إن تتقوا وتعرفوا الحق لأهله يكن أرضى لله ونحن أهل البيت أولى بولايته

هذا الامر عليكم من هؤلاء المدعين ما ليس لهم والسائرين فيكم بالجور والعدوان وإن أنتم كرهتمونا وجعلتم (وجهلتم) حقنا وكان رأيكم غير ما أتتني كتبكم وقدمت به على رسلكم انصرفت عنكم)[٨].

٧- خطب على أصحابه في طريقه إلى كربلاء، فقال: (إن هذه الدنيا قد تغيرت وتنكرت وأدبر معروفها، فلم يبق منها إلا صبابة كصبابة الاناء وخسيس عيش كالمرعى الوبيل، ألا ترون أن الحق لا يعمل به وأن الباطل لا يتناهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله محقا، فإني لا أرى الموت إلا سعادة ولا الحياة مع الظالمين إلا برما. إن الناس عبيد الدنيا والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درت معائشهم فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون)[٩].

٨- بعث الإمام رسالة إلى أخيه محمد بن الحنفية وبني هاشم ممن يليه ينعى فيها نفسه، قال فيها: (فكأن الدنيا لم تكن، والآخرة لم تزل والسلام)[١٠].

٩- خطب الإمام يوم عاشوراء، فقال: (أيها الناس اسمعوا قولي ولا تعجلوني حتى أعظكم بما لحق (يحقّ) لكم علي وحتى أعتذر اليكم من مقدمي عليكم فإن قبلتم عذري وصدقتم قولي وأعطيتموني النصف كنتم بذلك أسعد ولم يكن لكم على سبيل وإن لم تقبلوا منى العذر ولم تعطوا النصف من أنفسكم فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلى ولا تنظرون إن وليي الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين... أما بعد فانسبوني فانظروا من أنا ثم ارجعوا إلى أنفسكم وعاتبوها فانظروا هل يحل لكم قتلى وانتهاك حرمتي ألست ابن بنت نبيكم صلى الله عليه وسلم وابن وصيه وابن عمه وأول المؤمنين بالله والمصدق لرسوله بما جاء به من عند ربه أو ليس حمزة سيد الشهداء عم أبى أو ليس جعفر الشهيد الطيار ذو الجناحين عمى أولم يبلغكم قول مستفيض فيكم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لي ولأخي هذان سيدا شباب أهل الجنة فإن صدقتموني بما أقول وهو الحق والله ما تعمدت كذبا مذ علمت أن الله يمقت عليه أهله ويضر به من اختلقه وإن كذبتموني فان فيكم من إن سألتموه عن ذلك أخبركم سلوا جابر بن عبد الله الانصاري أو أبا سعيد الخدري أو سهل بن

سعد الساعدي أو زيد بن أرقم أو أنس بن مالك يخبروكم أنهم سمعوا هذه المقالة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لي ولأخي أفما في هذا حاجز لكم عن سفك دمى... فإن كنتم في شك من هذا القول أفتشكون أثرا ما أنى ابن بنت نبيكم فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيرى منكم ولا من غيركم أنا ابن بنت نبيكم خاصة أخبروني أتطلبوني بقتيل منكم قتلته أو مال لكم استهلكته أو بقصاص من جراحة قال فأخذوا لا يكلمونه قال فنادى يا شبث ابن ربعي ويا حجار بن أبجر ويا قيس ابن الاشعث ويا يزيد بن الحارث ألم تكتبوا إلى أن قد أينعت الثمار واخضر الجناب وطمت الجمام وإنما تقدم على جندك لك مجند فأقبل قالوا له لم نفعل فقال سبحان الله بلى والله لقد فعلتم ثم قال أيها الناس إذ كرهتموني فدعوني أنصرف عنكم إلى مأمني من الارض قال فقال له قيس بن الاشعث أولا تنزل على حكم بنى عمك فإنهم لن يروك إلا ما تحب ولن يصل إليك منهم مكروه فقال له الحسين أنت أخو أخيك أتريد أن يطلبك بنو هاشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل لا والله لا أعطيهم بيدي إعطاء الذليل ولا أقر اقرار العبيد عباد الله إني عذت بربي وربكم أن ترجمون أعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب)[١١].

ومن هذه الخطبة جزء لم يذكره الطبري (ت٣١٠هـ)، وهو قوله عليه السلام: (الحمد لله الذي خلق الدنيا فجعلها دار فناء وزوال، متصرفة بأهلها حالا بعد حال، فالمغرور من غرته والشقي من فتنته، فلا تغرنكم هذه الدنيا، فإنها تقطع رجاء من ركن إليها وتخيب طمع من طمع فيها، وأراكم قد اجتمعتم على أمر قد أسخطتم الله فيه عليكم وأعرض بوجهه الكريم عنكم، وأحل بكم نقمته، وجنبكم رحمته، فنعم الرب ربنا، وبئس العبيد أنتم ! أقررتم بالطاعة، وآمنتم بالرسول محمد صلى الله عليه وآله ثم إنكم زحفتم إلى ذريته وعترته تريدون قتلهم، لقد استحوذ عليكم الشيطان، فأنساكم ذكر الله العظيم، فتبا لكم ولما تريدون، إنا لله وإنا إليه راجعون، هؤلاء قوم كفروا بعد إيمانهم فبعدا للقوم الظالمين)[١٢].

١٠- قال عليه السلام في خطبة له يوم الطف: (تبا لكم أيتها الجماعة وترحا استصرختمونا والهين فاصرخنا كم موجفين سللتم علينا سيفا لنا في ايمانكم وحششتم علينا نارا اقتدحناها على عدونا وعدوكم فأصبحتم إلبا لأعدائكم على أوليائكم بغير عدل

افشوه فيكم ولا أمل أصح لكم فيهم فهلا لكم الويلات تركتمونا والسيف مشيم والجأش طامن والرأي لما يستحصف ولكن أسرعتم إليها كطيرة الدبا وتداعيتم إليها كتهافت الفراش فسحقا يا عبيد الامة وشذاذ الاحزاب ونبذة الكتاب ومحرفي الكلم وعصبة الآثام ونفثة الشيطان ومطفي السنن أهؤلاء تعضدون وعنا تتخاذلون أجل والله الغدر فيكم قديم وشجت إليه أصولكم وتأزرت عليه فروعكم فكنتم أخبث ثم شجا للناظر وآكلة للغاصب ألا وإن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة وهيهات منا الذلة يأبى الله ذلك لنا ورسوله والمؤمنين وحجور طابت وطهرت وأنوف حمية ونفوس أبية من أن تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام ألا وإني زاحف بهذه الاسرة الأسرة مع قلة العدد وخذلة الناصر ثم أوصل كلامه بأبيات فروة بن مسيك المرادي. فإن نهزم فهزا مون قدما ❖ وإن نغلب فغير مغلبينا... ثم أيم الله لا تلبثون بعدها إلا كريث ما يركب الفرس حتى تدور بكم دور الرحى وتقلق بكم قلق المحور عهد عهده إلى أبى عن جدى فاجمعوا أمر كم وشركائكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون، إني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم، اللهم احبس عنهم قطر السماء وابعث عليهم سنين كسنى يوسف وسلط عليهم غلام ثقيف فيسومهم كأسا مصبرة فإنهم كذبونا وخذلونا وأنت ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير)[١٣].

١١- قال عليه السلام لأصحابه حينما ينظرون شدة ما نزل بهم ويرون ما به من البأس والإشراق: (صبرا بني الكرام، فما الموت إلا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء إلى الجنان الواسعة والنعيم الدائمة فأيكم يكره أن ينتقل من سجن إلى قصر وما هو لأعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر إلى سجن وعذاب. إن أبي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء إلى جناتهم وجسر هؤلاء إلى جحيمهم، ما كذبت ولا كذبت)[١٤].

١٢- دعا عليه السلام على أعدائه، وأخذ يصبّر أهل بيته بقوله: (اللهم احصهم عددا، واقتلهم بددا، ولا تغادر منهم أحدا، ولا تغفر لهم أبدا، صبرا يا بني عمومتي، صبرا

يا أهل بيتي لا رأيتم هوانا بعد هذا اليوم أبدا)[١٥].

١٣- خطب عليه السلام بعد رؤية مصارع أهل بيته وأصحابه، فقال: (هل من ذاب يذب عن حرم رسول الله صلى الله عليه وآله هل من موحد يخاف الله فينا هل من مغيث يرجو الله بإغاثتنا هل من معين يرجو ما عند الله في إعانتنا)[١٦].

١٤- خطب عليه السلام بعد هجوم الخيل على معسكره، فقال: (ويلكم يا شيعة آل أبي سفيان إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد، فكونوا أحرارا في دنياكم هذه، وارجعوا إلى أحسابكم إن كنتم عربا كما تزعمون)[١٧].

١٥- خطب عليه يوم الطف خطبة عظيمة، قال فيها: (عباد الله اتقوا الله وكونوا من الدنيا على حذر فإن الدنيا لو بقيت لأحد وبقي عليها أحد كانت الأنبياء أحق بالبقاء وأولى بالرضا وأرضى بالقضاء غير أن الله تعالى خلق الدنيا للبلاء وخلق أهلها للفناء فجديدها بال ونعيمها مضمحل وسرورها مكفهر والمنزل بلغة والدار قلعة فتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقوا الله لعلكم تفلحون)[١٨].

١٦- خطب عليه السلام بعد قتاله الأعداء وتفجر جراحه، فقال: (استعدوا للبلاء، واعلموا أن الله حافظكم وحاميكم، وسينجيكم من شر الاعداء، ويجعل عاقبة أمركم إلى خير، ويعذب أعاديكم بأنواع البلاء ويعوضكم الله عن هذه البلية أنواع النعم والكرامة، فلا تشكوا، ولا تقولوا بألسنتكم ما ينقص قدركم)[١٩].

١٧- خطابه الأعداء بعد تفجر جراحاته بقوله: (يا امة السوء بئسما خلفتم محمدا في عترته، أما إنكم لن تقتلوا بعدي عبدا من عباد الله فتهابوا قتله، بل يهون عليكم عند قتلكم إياي، وأيم الله إني لأرجو أن يكرمني ربي بالشهادة بهوانكم، ثم ينتقم لي منكم من حيث لا تشعرون)[٢٠].

١٨- وفي خطابه الأخير، قال عليه السلام: (اعلى قتلي تجتمعون اما والله لا تقتلون بعدي عبدا من عباد الله اسخط عليكم لقتله مني وايم الله اني لأرجو ان يكرمني الله بهوانكم ثم ينتقم لي منكم من حيث لا تشعرون اما والله لو قتلتموني لا لقي الله بأسكم بينكم وسفك دماءكم ثم لا يرضى لكم بذلك حتى يضاعف لكم العذاب الأليم)[٢١].

المبحث الأول

دلالات أبنية الأفعال المجردة

ينقسم الفعل المجرد في العربية على قسمين ثلاثي، ورباعي. ولم يستعمل الإمام الفعل الرباعي المجرد على حين استعمل الثلاثي وبكثرة. ويرد الفعل الثلاثي المجرد في كتب الصرف منظورا إلى صورته بهيأة الماضي باعتوار الحركات الثلاث الفتحة، والضمة، والكسرة على عين الكلمة على حين تكون فاؤه مفتوحة، أي: فَعَلَ، وفَعُلَ، وفَعِلَ[٢٢]، إلا في حال إتيانه مبنيا للمفعول (للمجهول)، فتضم فاؤه وتكسر عينه وتفتح لامه، أي: فُعِلَ[٢٣]. واهتم اللغويون بصيغة المبني للمجهول في كتب النحو؛ لأن في صوغ الفعل بهيأة المجهول تغير من شكل الجملة الفعلية ولا بد في هذه الحال من الوقوف عليها وتبيين ما يجري فيها. وبحسبان هذا الأمر يلاحظ أن أهل الصرف وقفوا على الصور الثلاث التي ذكرت، وسيقف الباحث على إيرادها في خطب الإمام الحسين عليه السلام ورسائله منضوية تحت معانيها الصرفية التي تجمعها:

١- **ما جاء على زنة فَعَلَ /** ذكر سيبويه المصادر التي هي أصل للأفعال التي جاءت على هذا الوزن مصحوبة بمعانيها المعجمية كالاضطراب مثل وجب، والمنع مثل حبس...[٢٤]، وذكر الصرفيون في ما بعد أن هذا الوزن كثير في كلام العرب؛ لخفته على اللسان، وهذه الكثرة جعلت من الصعب الوقوف على دلالاته الصرفية وضبطها[٢٥]. وفي ما يأتي بيان الأفعال الثلاثية التي وردت في خطب الإمام ورسائله بهذا الوزن منضوية تحت معانيها:

- الإبلاغ والتوصيل: بأفعال هي بلغ متعدّ (ورد مرتين)، وبعث (ورد مرتين)، وشخص.
- الإتيان والوصول: بأفعال هي أتى متعدّ (ورد أربع مرات)، وجاء متعدّ (ورد أربع مرات)، وخلف.
- الحضور: بأفعال هي ذكر (ورد مرتين)، وعرف، ورأى قلبية (ورد مرتين)، وشكّ (ظنّ) متعد (ورد مرتين)، وشعر (ورد مرتين).

- التقييد والجمع: بأفعال هي كتب (ورد ثلاث مرات)، وخطّ (ورد مرتين)، وجمع (ورد مرتين)، وحاط، وحشّ، ووشج.
- التقرير والنية: بأفعال هي شاء (ورد أربع مرات)، وخار من الخيرة، وقضى (ورد مرتين).
- الملء: بفعلين هما ملأ، وصبر.
- التفريق: بأفعال هي شذّ، وقطع، وعضّ.
- الراحة: بفعل واحد هو قرّ للعين.
- الميل: بأفعال هي رحل، وزال (المنفية بلم التامة)، وغرّ (ورد مرتين)، وفتن، وركن، وزحف، ونسب، ورجع (ورد مرتين)، وودع (بصيغة أمر دع)، وفرّ، وعاذ (ورد مرتين)، وترك، ونقض، وطاب، وخذل، وخاف (ورد مرتين)، ورجا (ورد أربع مرات)، وشكّ، وهاب.
- الاستقرار: بأفعال هي نزل، وكان التامة، وحقّ، وركز.
- السؤال: بفعلين هما سأل (ورد ثلاث مرات)، وطلب (ورد مرتين).
- الإسراع: بفعلين هما كمش للأمر(أسرع)، وجدّ (أسرع).
- القوة: بفعلين هما عزّ، وأمر.
- الارتفاع: بفعل واحد هو جلّ.
- الكثرة: بفعل واحد هو درّ.
- القلة: بفعل واحد هو قلّ.
- الرؤية البصرية: بفعل واحد هو رأى (ورد ثلاث مرات).
- الهداية: بفعل واحد هو وعظ.
- التأجيل: بفعل واحد هو نظر (بمعنى أجّل) (ورد مرتين).

- الخلق: بفعل واحد هو خلق (ورد ثلاث مرات).
- التصيير: بفعل واحد هو جعل متعد إلى مفعول واحد (ورد مرتين).
- الستر والتغطية: بفعل واحد هو كفر.
- التفكّر: بفعل واحد هو نظر (تفكّر).
- السماح: بفعل واحد هو حلّ (بخلاف حرم).
- الكره: بفعل واحد هو مقت.
- الأذى: بفعل واحد هو ضرّ، وقتل (ورد ثلاث مرات)، ورجم.
- الإحداث: بفعل واحد هو فعل.
- الإخراج: بفعل واحد هو سلّ.
- الامتناع: بفعل واحد هو أبى.
- الحركة: بفعلين هما دار، وقلق.
- المنع: بفعلين هما حبس، وذبّ.
- التجاوز: بفعلين هما عبر، وغفر.
- القول: بأفعال هي قال (ورد مرتين)، وزعم، وقرأ.
- النقصان: بفعل واحد هو نقص.
- الصغر: بفعل واحد هو هان.

ويلاحظ دوران أفعال بصورة أكبر من غيرها، وبمراجعة هذه الأفعال يتضح للباحث أنها تدل على الإتيان والمجيء، والكتابة، والمشيئة، والرجاء، والسؤال، والرؤية البصرية، والخلق، والقتل، وهذه الأفعال تنقسم على أفعال مرتبطة بإرسال المبعوثين وكتابة الكتب للتبليغ عن أمر ما، وهي متصلة بطرف بالكتابة، وبطرف آخر بالسؤال والرجاء، فنحن نعلم أن الإمام عليه السلام دعاه أهل الكوفة وسألوه القدوم، وقسم آخر متصل ببيان خلق الله ورؤية ما

جرى من الأحداث المتسلسلة وجريانها على آل محمد بعد رحيل جدهم رسول الله عنهم، والقسم الثالث متصل بأفجع شيء ألا وهو القتل ولا سيما إذا كان حراما، وقد قتل ابن رسول الله وهو حرام في شهر الحرام.

٢- **ما جاء على زنة فَعُلَ /** ذكر سيبويه معاني هذا الوزن مصحوبة بمصادرها، وكانت هذه المعاني معجمية الصرفيون كالأدواء مثل سقم، والحسن والقبح مثل حسن وقبح...[٢٦]. وذكر من جاء بعده من العلماء أن الوزن فَعُلَ يدل على الطبائع والغرائز الثابتة[٢٧]. وندر استعماله في كلام الإمام عليه السلام، فقد استعمل فعلا واحدا عليه، ألا وهو طهُر في قوله: (يأبى الله ذلك لنا ورسوله والمؤمنين وحجور طابت وطهرت وأنوف حمية ونفوس أبية من أن تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام).

٣- **ما جاء على زنة فَعِلَ /** تحدث سيبويه عن المصادر في الجزء الرابع من كتابه، وكان يجمع بين المصدر ودلالته المعجمية كالزهد من زهد، والمرض من مرض[٢٨]، وكان هذا التصرف بداية الطريق للحديث في معاني هذا الوزن المرتبطة بمعان معجمية، وقد أشار الصرفيون في ما بعد أن الوزن فَعِلَ يدل على ما هو غريزة وطبع وحلية[٢٩]، وهو كثير كفَعَلَ، وربما كان هذا هو السبب في عدم وقوف العلماء على معانيه الصرفية كلها. وفي ما يأتي بيان الأفعال التي استعملها الإمام عليه السلام في خطبه ورسائله في واقعة الطف منضوية تحت معانيها:

- العلم: بفعلين هما فهم، وعلم (متعد لمفعول واحد)، وعلم (متعد لمفعولين) (ورد مرتين).
- الإتيان والمجيء: بفعل واحد هو قدم (ورد عشر مرات).
- اللحوق: بفعل واحد هو لحق (ورد مرتين).
- الحمد والشكر: بفعل واحد هو حمد.
- الكره: بفعل واحد هو كره (ورد ثلاث مرات).
- الجهل: بفعل واحد هو جهل.
- الاستقرار: بفعلين هما بقي (ورد ثلاث مرات)، ولبث.

- العمل: بفعل واحد هو عمل.
- الميل: بأفعال هي رغب (رغب في)، وقبل (ورد مرتين)، وطمع.
- السمع: بفعل واحد هو سمع (ورد مرتين).
- الإسراع: بفعل واحد هو عجل.
- الركوب: بفعل واحد هو ركب.
- العهد: بفعل واحد هو عهد.

ويلاحظ على الأفعال التي وردت على هذا الوزن أن منها ما استعمل أكثر من مرتين وهي كره، وبقي، وقدم، ويلحظ أن كره مرتبط بقول الإمام بكره الناس لهم فها هم يقاتلون عائلة رسول الله، وأن بقي مرتبط بالدنيا التي يذكرها الإمام بعين القالي والسالي لها فأعظم الناس وأقربهم لله قد رحلوا عنها، وقدم الذي استعمل عشر مرات يدل على كثرة من قدم على الإمام من الرجال والكتب التي تؤكد طلبهم قدومه إلى الكوفة.

المبحث الثاني

دلالات أبنية الأفعال المزيدة

ينقسم الفعل المزيد في العربية على قسمين ثلاثي، ورباعي. وقد استعمل الإمام كلا القسمين، ولكن استعمال القسم الأول كان هو الأعلى نصيبا على حين كان نصيب القسم الثاني منخفضا فقد استعمل منه فعل واحد فحسب. والسبب يردّ إلى أن الكلمة إذا كثر عدد أحرفها ثقلت على اللسان وإذا قلّ خفّت عليه فدار استعمالها وفشوّها على الألسنة[٣٠].

- **الثلاثي المزيد:** للأفعال الثلاثية المزيدة أوزان في العربية، وهي أَفْعَلَ، وفَعَّلَ، وفاعَلَ، وهي مزيدة بحرف واحد، وافْتَعَلَ، وانْفَعَلَ، وتَفَعَّلَ، وتَفاعَلَ، وافْعَلَّ، وهي مزيدة بحرفين، واسْتَفْعَلَ، وافْعالّ، وافْعَوَّلَ، وافْعَوْعَلَ، وهي مزيدة بثلاثة أحرف، ولم يستعمل الإمام في خطبه ورسائله في واقعة الطف من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف سوى اسْتَفْعَلَ. والسبب يعزى إلى أن الأوزان الأخرى تكاد تكون مجفوّة في الكلام العربي وهذا مؤكد في الدراسات التي بسطت نفوذها على الشعر العربي[٣١]، الذي

كان هو الأغلب في ما حفظ من التراث. وفي ما يأتي تبيين الأفعال الثلاثية المزيدة التي وردت في كلام الإمام عليه السلام، منضوية تحت دلالاتها الصرفية التي ذكرها الصرفيون:

١- ما جاء على زنة أَفْعَلَ / يدل أفعل على دلالات كثيرة منها المشهور ومنها غير المشهور، وفي ما يأتي بيانها بحسب استعمالها في كلام الإمام عليه السلام:

- التعدية: وهي من الدلالات المشهورة، وهو أن يتعدى إلى المفعول الأول إن كان لازما، والمفعولين إن كان متعديا إلى مفعول واحد، وثلاثة مفاعيل إن كان متعديا إلى مفعولين[٣٢]، وجاء على هذه الدلالة في كلام الإمام أسرع، وأكرم (ورد مرتين)، وآثر، وأفشى، وأصرخ، وأنسى، وأحلّ، وأسخط، وأحسن، وأنجز.

- المواجهة: مثل أدبر، أي واجهه بدبره[٣٣]، وجاء في كلام الإمام أقبل (ورد مرتين)، وأدبر.

- إتيانه بمعنى المجرد: وهو في هذه الحال لا بد من أن يدل على زيادة في المعنى وإلا كانت الزيادة عبثا، وهو بحسب رأي الرضي (ت٦٨٨ه) سيكون أبلغ من المجرد[٣٤]، وجاء في كلام الإمام أسرع (لازم)، وأوفى (متعد)، وأينع، وآمن (ورد مرتين)، وأقرّ.

- إتيانه بمعنى نفسه، أي: إنه يدل على معنى معجمي مثل أفلح[٣٥]. وجاء في كلام الإمام أفلح، وأحصى، وأراد (ورد ثلاث مرات)، وأعرض، وأجمع (ورد مرتين)، وأعطى (ورد أربع مرات)، وأثاب، وأدرك.

- إتيانه بمعنى فَعَّلَ: قيل عنه إنه لم يخرج للتعدية ومعناه كمعنى فعَّل مثل وعزت إليه وأوعزت، وسميت وأسميت[٣٦]. وجاء في كلام الإمام أخبر (ورد أربع مرات).

٢- ما جاء على زنة فَعَّلَ / لفعَّل دلالات متعددة أشهرها التكثير، والتعدية، وسيقف الباحث عليها مصحوبة بالأفعال التي تنتسب إليها:

- التكثير في الفعل: مثل قطّع، ومزّق، وكسّر[٣٧]، وقد جاء في كلام الإمام قطّع، ومحّص، وعوّض.

- التعدية: مثل فرّح، ونبّأ[٣٨]، وقد جاء في كلام الإمام صدّق (ورد مرتين)، ونزّل، وخيّب، وكذّب (ورد أربع مرات)، ونجّى.

- أن يكون بمعنى نفسه: وهو بهذه الحال سيدل على معنى معجمي مثل كلّم، وجرّب[٣٩]، وقد جاء في كلام الإمام صلّى، وحدّث، وعذّب، وسلّط.

٣- **ما جاء على زنة فاعَلَ /** ولفاعل دلالات تقل عن دلالات الوزنين المتقدمين، واشهر دلالاته المشاركة، وقد ورد في كلام الإمام منه فعلان هما عاتب، غادر، ولكنهما لم يدلّا على دلالة المشاركة، وإنما دل الأول على الموالاة وهو أن يأتي بمعنى أفعل، ويدلّ على تكرير الفعل، والثاني جاء بمعنى نفسه.وقد أشير إلى هاتين الدلالتين[٤٠].

١- **ما جاء على زنة افْتَعَلَ /** ولهذا الوزن دلالات أشهرها المطاوعة، وتعني قبول تأثير غيرك فيك[٤١]. وفي ما يأتي بيان لدلالته بحسب ما استعمله الإمام منه في كلامه:

- المطاوعة: مثل شويته فاشتوى[٤٢]. وجاء في كلام الإمام اقتصّ، واجتمع (ورد ثلاث مرات)، واقتدح، وانتقل (ورد مرتين)، وانتقم (ورد مرتين)، واعتذر.

- الاجتهاد في تحصيل الفعل أو المبالغة به أو تكلّفه: مثل اكتتب، واكتسب، واعتمل[٤٣]، وغيرهما، وجاء في كلام الإمام اتقى (ورد ثلاث مرات)، واختلق.

٢- **ما جاء على زنة انْفَعَلَ /** من دلالات هذا الوزن المشهورة المطاوعة مثل كسرته فانكسر[٤٤]، وجاء في الكلام الفعل انصرف (ورد ثلاث مرات) فحسب دالا على هذه الدلالة.

٣- **ما جاء على زنة تَفَعَّلَ /** لهذا الوزن دلالاته ومن دلالاته المشهورة مطاوعة فعّل، والتدرج في مهلة، ويمكن تحسس حصول الفعل في مهلة في الأفعال كلها التي ترد بوزنه. والدلالات التي وردت في كلام الإمام هي:

- مطاوعة فعَّل: مثل نبهته فتنبه، وكسرته فتكسر[٤٥]. وجاء في كلام الإمام تبين، وتغير، وتولّى، وتأزّر، وتزوّد.

- التدرج أو حصول الفعل في مهلة: مثل تفهّم، وتنقّص[٤٦]. وجاء في كلام الإمام تنكر، وتعمّد، وتوكّل (ورد مرتين).

٤- ما جاء على زنة تَفاعَلَ / يدل هذا الوزن على دلالة مشهورة هي المشاركة، ولكنها لم تستعمل بالأفعال التي وردت في كلامه، والدلالات التي وردت في كلام الإمام هي:

- حصول الفعل تدريجيا مثل تزايد[٤٧]. وجاء في كلام الإمام تداعى، وتخاذل.

- مطاوعة فعَلَ: مثل كشفه فتكاشف[٤٨]. وجاء في كلام الإمام تناهى.

- إتيانه بمعنى فعَلَ: وهو في هذه الحال يكون أبلغ من المجرد مثل تراءى، وتوانى[٤٩]. وجاء في كلام الإمام تعالى (ورد مرتين).

٥- ما جاء على زنة افْعَلَّ / لهذا الوزن دلالة مشهورة هي المبالغة في إظهار الألوان والعيوب مثل احمرّ، واعورّ[٥٠]. وجاء في كلام الإمام اخضرّ.

٦- ما جاء على زنة استفعل / هذا الوزن مشهور في الكلام العربي، وله دلالات متعددة وأشهرها الطلب، والتصيير أو التحوّل، وفي ما يأتي بيان دلالاته في كلام الإمام:

- الطلب: مثل استفهمته، واستخبرته[٥١]. وجاء في كلام الإمام استصرخ.

- أن يأتي بمعنى نفسه: مثل استحيا[٥٢]. وجاء في كلام الإمام استشهد، واستحوذ.

- أن يرد بمعنى أفعَل: مثل أيقن واستيقن[٥٣]. وجاء في كلام الإمام استهلك.

- أن يرد بمعنى المجرد: مثل قرّ واستقرّ، وسخر واستسخر[٥٤]. وجاء في كلام الإمام استحصف.

- مطاوعة أفعَلَ: مثل أقمته فاستقام[٥٥]. وجاء في كلام الإمام استعدّ.

ويلاحظ ميل الإمام إلى أفعال ما في كلامه، إذ وردت فيه بصورة أكبر من غيرها، وهذا الأمر متصل بالمقام، وهي أراد، وأعطى، وأخبر، وكذّب، واجتمع، واتقى، وانصرف. وهي كلها ألفاظ تدل على مخاطبة شخص لآخر أو آخرين، وفيها يظهر أن القوم المخاطبين مجتمعون على أمر، وانهم طلبوا من المخاطِب شيئا ولكنهم عدلوا عنه، وانهم مكذبون، ولا يتقون الله، ولم يجعلوه يعد من حيث بعد نقض العهود.

- **الرباعي المزيد:** للرباعي المزيد أوزان هي تفعلل، وافعنلل، وافعللّ، وله أوزان تلحق به سواء أكان مزيدا بحرف أم بحرفين(٥٦)، والإمام لم يستعمل سوى فعل واحد جاء بوزن افعللّ ألا وهو اطمأنّ، وهذا الوزن يدل على المطاوعة(٥٧).

الخاتمة:

بعد فراغ الباحث بعون الله تعالى من كتابة البحث يود عرض نتائجه، وهي:

١- الإمام الحسين عليه السلام ابن البيئة العربية، وهو يتحدث مع أناس ينتمون إلى هذا المجتمع، وكانت ألفاظه التي استعملها لا تخرج على ما كان دائرا على ألسنتهم في ذلك الزمان. ويتضح هذا الامر من ميله إلى استعمال الثلاثي المجرد على زنة فَعَلَ أكثر من غيره من اوزان الأفعال الأخرى، واستعماله الثلاثي المزيد بحرف واحد وهو أفعَلَ أكثر من غيره من أوزان الأفعال المزيدة، وأنه لم يستعمل من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف سوى استفعل، وقل استعمال الرباعي في كلامه.

٢- دلالات الأفعال التي استعملها الإمام تؤكد منهج علمائنا في تثبيتها، وهو دليل على أنهم عادوا إلى كلام العرب وفحصوه ثم خرجوا بنتائج صارت قواعد العربية بعدهم.

٣- كان الإمام عليه السلام يميل إلى استعمال أفعال من دون غيرها، وهذا الأمر متصل بالمقام الذي كان فيه الإمام عليه السلام وبما يحيط به، والموقف بحسب ما نعرف مشحون بإرسال الكتب، والغدر، والكذب، وعصيان الله تعالى وعدم اتباع أهل البيت وتقتيلهم. ومثل هذه المعاني انعكست على كلام الإمام عليه السلام فجاءت متمثلة بأفعال تدلّ عليها هي كره، وبقي، وقدم، وأراد، وأعطى، وأخبر، وكذّب، واجتمع، واتقى، وانصرف.

هوامش البحث

(١) ظ. حياة الإمام الحسين بن علي دراسة وتحليل، باقر شريف القرشي: ٢/٣٤٣-٣٤٤.
(٢) الإرشاد، الشيخ المفيد: ٢/٤٠.
(٣) الاخبار الطوال، الدينوري: ٢٣٠.
(٤) كشف الغمة، الأربلي: ٢/٢٣٩-٢٤٠.

(٥) بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار، الشيخ محمد باقر المجلسي: ٨١/٤٢، والعوالم، الامام الحسين عليه السلام، الشيخ عبدالله البحراني: ٣١٨.
(٦) تاريخ الطبري: ٢٩٧/٤.
(٧) تاريخ الطبري: ٣٠٣/٤.
(٨) المصدر والجزء والصفحة أنفسها.
(٩) تحف العقول، ابن شعبة الحراني: ٢٤٥، وبحار الأنوار: ١١٦/٧٥.
(١٠) كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه: ١٥٨.
(١١) تأريخ الطبري: ٣٢٢/٤-٣٢٣.
(١٢) بحار الأنوار: ٥/٤٥.
(١٣) اللهوف في قتلى الطفوف، السيد ابن طاووس الحسني: ٥٨-٦٠.
(١٤) معاني الأخبار، الشيخ الصدوق: ٢٨٩.
(١٥) بحار الأنوار، العلامة المجلسي: ٣٦/٤٥.
(١٦) اللهوف في قتلى الطفوف: ٦٩.
(١٧) المصد نفسه: ١٤٤.
(١٨) تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر: ٢١٨/١٤.
(١٩) كلمات الإمام الحسين عليه السلام، الشيخ الشريفي: ٤٩١.
(٢٠) العوالم: ٢٩٥.
(٢١) لواعج الأشجان، السيد محسن الأمين: ١٨٦.
(٢٢) ظ. كتاب سيبويه، تح: عبد السلام هارون: ٣٨/٤، ١٠١، وشرح المفصل، ابن يعيش: ١٥٢/٧-١٥٣.
(٢٣) ظ. شرح المفصل: ١٥٢/٧.
(٢٤) ظ. كتاب سيبويه: ١٢/٤-١٦، ٢٢، ٢٥، ٢٧-٢٨، ٣٠، ٣٢-٣٣، ٣٥، ٥٦-٥٨، ٦٠.
(٢٥) ظ. شرح الرضي على شافية ابن الحاجب: ٧٠/١.
(٢٦) ظ. كتاب سيبويه: ٤/ ١٧، ١٩، ٢١، ٢٥، ٢٨، ٣٠-٣٦.
(٢٧) ظ. المنصف شرح تصريف المازني، ابن جني، تح: ابراهيم مصطفى، وعبد الله امين: ٢١/١، وشرح المفصل، ابن يعيش: ١٥٣/٧، ١٥٧، وشرح شافية ابن الحاجب، نقرة كار: ٢٢، وشرح الرضي على الشافية: ٧٢/١، ٧٤، وشذا العرف في فن الصرف، الشيخ أحمد الحملاوي: ٣١، ٣٢، ودروس التصريف، محمد محيي الدين: ٥٥-٥٦.
(٢٨) ظ. كتاب سيبويه: ٤/ ١٦-٣٧.
(٢٩) ظ. شرح المفصل: ٧/ ١٥٧، وشرح شافية ابن الحاجب، نقرة كار: ٢٢، وشرح الرضي على الشافية: ٧٢/١، وشذا العرف في فن الصرف: ٣١، ودروس التصريف، محمد محيي الدين: ٥٧-٥٨.
(٣٠) ظ. في النحو العربي، قواعد وتطبيق، د. مهدي المخزومي: ١٢.

(٣١) ظ. أبنية الأفعال في ديوان الهذليين (رسالة ماجستير)، حسن عبد المجيد الشاعر: ١١٨، والأبنية الصرفية عند شعراء أسد في العصر الجاهلي (أطروحة دكتوراه)، حسن عبد المجيد الشاعر: ٤٠٣.

(٣٢) ظ. الخصائص، ابن جني، تح: محمد علي النجار: ٢١٤/٢، وشرح الرضي على الشافية: ٨٦/١، وشذا العرف في فن الصرف: ٤١.

(٣٣) ظ. الأبنية الصرفية في ديوان امرىء القيس (أطروحة دكتوراه)، صباح عباس سالم: ٢٩٤-٢٩٥.

(٣٤) ظ. شرح الرضي على الشافية: ٨٣/١.

(٣٥) ظ. ديوان الأدب، الفارابي، تح: د. احمد مختار عمر: ٣٣٨/٢، وشذا العرف: ٤٢.

(٣٦) ظ. الكتاب: ٦٢/٤.

(٣٧) ظ. الكتاب: ٦٣/٤، ٦٤، والمنصف: ٩١/١، وشرح المفصل: ١٥٩/٧، وشرح الرضي على الشافية: ٩٢/١، ودروس التصريف: ٧٣.

(٣٨) ظ. الكتاب: ٥٥/٤، وشرح المفصل: ١٥٩/٧، وشرح الرضي على الشافية: ٩٢/١، وشذا العرف: ٤٣، ودروس التصريف: ٧٣.

(٣٩) ظ. ديوان الأدب: ٣٨١/٢، وشذا العرف: ٤٤.

(٤٠) ظ. الكتاب: ٦٨/٤، وديوان الأدب: ٣٩٤/٢.

(٤١) ظ. شذا العرف: ٤٤.

(٤٢) ظ. الكتاب: ٦٥/٤، وشرح المفصل: ١٦٠/٧، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٨/١، وشذا العرف: ٤٥، ودروس التصريف: ٧٦.

(٤٣) ظ. الكتاب: ٧٤/٤، وشرح الرضي على الشافية: ١١٠/١، وشذا العرف: ٤٥، ودروس التصريف: ٧٣.

(٤٤) ظ. الكتاب: ٦٥/٤، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٨/١، وشذا العرف: ٤٤، ودروس التصريف: ٧٦.

(٤٥) ظ. الكتاب: ٦٥/٤، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٨/١، وشذا العرف: ٤٤، ودروس التصريف: ٧٦.

(٤٦) ظ. الكتاب: ٦٦/٤، والمنصف: ٩١/١، وشرح المفصل: ١٥٨/٧، وشذا العرف: ٤٥، ودروس التصريف: ٧٨ ظ. شذا العرف: ٤٧.

(٤٧) ظ. شرح البناء، محمد الكفوي: ٣٢، وأوزان الفعل ومعانيها، د. هاشم طه شلاش: ١٦١.

(٤٨) ظ. شرح الرضي على الشافية: ١٠٣/١، ودروس التصريف: ٨٠.

(٤٩) ظ. شذا العرف: ٤٤.

(٥٠) ظ. الكتاب: ٧٠/٤، وشرح المفصل: ١٦١/٧، وشرح الرضي على الشافية: ١١٠/١.

(٥١) ظ. ديوان الأدب: ٤٣٦/٢، ودروس التصريف: ٨٣.

(٥٢) ظ. الكتاب: ٧٠/٤، وديوان الأدب: ٤٣٦/٢،وشذا العرف: ٤٨،ودروس التصريف: ٨٣.

(٥٣) ظ. الكتاب: ٧٠/٤، والمنصف: ٧٨/١، وشرح الرضي على الشافية: ١١٠/١، ودروس التصريف: ٨٣.

(٥٤) ظ. شرح البناء: ٣٤، وشذا العرف: ٤٨، ودروس التصريف: ٨٣.

(٥٥) ظ. الكتاب: ٢٨٦/٤-٢٨٧، ٢٩٩-٣٠٠، وشرح المفصل: ١٦٢/٧، وشذا العرف: ٣٩.

(٥٦) ظ. الكتاب: ٤/٣٠٠.

قائمة المصادر والمراجع

١- الأخبار الطوال، أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري (ت٢٨٢هـ).

٢- الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الشيخ المفيد (٣٣٦ - ٤١٣هـ)، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث، دار المفيد طباعة - نشر - توزيع.

٣- أبنية الأفعال في ديوان الهذليين (رسالة ماجستير مخطوطة)، حسن عبد المجيد الشاعر، كلية التربية جامعة بابل ٢٠٠١م.

٤- الأبنية الصرفية عند شعراء أسد في العصر الجاهلي (أطروحة دكتوراه مخطوطة)، حسن عبد المجيد الشاعر، كلية الآداب جامعة الكوفة ٢٠٠٨م.

٥- الأبنية الصرفية في ديوان امرىء القيس (أطروحة دكتوراه مخطوطة)، صباح عباس سالم، كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٨٧م.

٦- أوزان الفعل ومعانيها، هاشم طه شلاش، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، ١٩٧١م.

٧- بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار، العلامة الحجة فخر الامة المولى الشيخ محمد باقر المجلسي (قدس الله سره) (ت١١٠٦هـ) ، الطبعة الثالثة، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٨- تاريخ الامم والملوك، ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠ه)، (قوبلت هذه الطبعة على النسخة المطبوعة بمطبعة " بريل " بمدينة ليدن في سنة ١٨٧٩م)، راجعه وصححه وضبطه نخبة من العلماء الاجلاء، منشورات مؤسسته الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان.

٩- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، الإمام العالم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ ه - ٥٧١ هـ)، دراسة وتحقيق علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

١٠- تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليهم، الشيخ الثقة الجليل الأقدم أبو محمد الحسن بن على بن الحسين بن شعبة الحرانى رحمه الله من اعلام القرن الرابع، عنى بتصحيحه والتعليق عليه على اكبر الغفاري، الطبعة الثانية، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٣٦٣.

١١- حياة الإمام الحسين بن علي دراسة وتحليل، باقر شريف القرشي، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٧٦م.

١٢- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تح: محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٢م.

١٣- دروس التصريف، محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٣، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٨م.

١٤- ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت٣٥٠هـ)، تحـ: د. أحمد مختار عمر، مراجعة: د. إبراهيم أنيس، الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٤م.

١٥- شذا العرف، الشيخ احمد الحملاوي، ط١٦، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده، مصر ١٩٦٥م.

١٦- شرح البناء، العلامة محمد الكفوي (ت١٠٥٣هـ) بهامش تلخيص الأساس، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٢٣٩هـ.

١٧- شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (ت٦٨٦هـ) مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي (١٠٩٣هـ)، تحـ: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٧٥م.

١٨- شرح الشافية في التصريف، عبد الله بن محمد الحسيني المعروف بنقره كار(ت٦٧٦هـ)، ط٢، مطبعة أحمد كامل، استانبول، د.ت.

١٩- شرح المفصّل، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ)، د.ط، عالم الكتب - بيروت، د.ت.

٢٠- العوالم، الامام الحسين عليه السلام، الشيخ عبدالله البحراني (قيل إنه كان حيا قبل ١٢٤٥هـ عن معجم المؤلفين، والأثبت ما ذكره أغا بزرك الطهراني، وهو عثوره على نسخة من أجزاء الكتاب بخط المؤلف فرغ منها سنة ١٢٦٦هـ).

٢١- في النحو العربي، قواعد وتطبيق، د. مهدي المخزومي، ط١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٩٦٦م.

٢٢- كامل الزيارات، الشيخ الاقدم أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي المتوفى ٣٦٨هـ، التحقيق: الشيخ جواد القيومي، الطبعة الاولى، المطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة (نشر الفقاهة)، ١٤١٧هـ.

٢٣- كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحـ: عبد السلام محمد هارون، الهيأة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م.

٢٤- كشف الغمة في معرفة الائمة، العلامة المحقق أبو الحسن على بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي (ره) (المتوفى سنة ٦٩٣ هـ)، دار الاضواء، بيروت - لبنان.

٢٥- اللهوف في قتلى الطفوف، على بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسينى (المتوفى ٦٦٤هـ).

٢٦- لواعج الاشجان في مقتل الحسين، العلامة المجاهد الكبير الحجة السيد محسن الامين العاملي.

٢٧- معاني الاخبار، الشيخ الجليل الاقدم الصدوق أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى سنة ٣٨١، عني بتصحيحه علي أكبر الغفاري، الناشر انتشارات اسلامي وابسته بجامعة مدرسين حوزه علميه قم ١٣٦١هـ.

٢٨- مناقب آل أبي طالب، الامام الحافظ ابن شهر اشوب شير الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر اشوب ابن أبي نصر بن أبي يش السروي المازندراني (ت٥٨٨هـ)، قام بتصحيحه وشرحه ومقابلته على عدة نسخ خطية لجنة من أساتذة النجف الاشرف، المطبعة الحيدرية في النجف ١٩٥٦م.

٢٩- المنصف، أبو الفتح عثمان بن جني، تح: ابراهيم مصطفى، وعبد الله امين، ط١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر ١٩٥٤م.

٣٠- موسوعة كلمات الامام الحسين عليه السلام، اعداد لجنة الحديث: محمود شريفي - سيد حسين زينا لي محمود احمديان - سيد محمود مدني، معهد تحقيقات باقر العلوم عليه السلام منظمة الاعلام الإسلامي، الطبعة الاولى، دار المعروف للطباعة والنشر، ومطبعة دانش، الناشر: دار المعروف، قم - ايران، ١٩٩٥م.

٣١- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية، لجلال الدين السيوطي، د.ط، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، د.ت.